«لا نزال ملتزمين بالحل الديبلوماسي لكن الكرة الآن في ملعب طهران»

# أوباما يفرض عقوبات جديدة على شركات نفط إيرانية ومصرفين صيني وعراقي

واشنطن - رويترز، ا ف ب - فرضت واشنطن عقوبات اقتصادية جديدة تستهدف شركات تصدير النفط الايرانية ومصرفا صينيا وآخر عراقيا بعد اتهامهما بالتعامل مع تلك الشركات.

وفي بيان اصدره البيت الابيض قال الرئيس باراك اوباما ان العقوبات الجديدة تؤكد تصميم الولايات المتحدة على اجبار ايران على «الوفاء بالتزاماتها الدولية» في المفاوضات النووية.

وذكر البيان ان «هذا الاجراء يهدف الى منع ايران من انشاء آليات دفع من شراء النفط الايرني تلتف على العقوبات الحالية» محذرا من ان العقوبات الاميركية ستنطبق على اي كيان يشتري النفط الايراني.

واضاف البيان انه سيتم اتخاذ اجراءات ضد الشركات التي تتعامل مع «شركة النفط الايرانية الوطنية» و«شركة نفط ايران»، او البنك المركزي الايراني، او مساعدة ايران على شراء الدولارات الاميركية او المعادن الثمينة.

واتهم اوباما «بنك كونلون» الصيني و«مصرف ايلاف الاسلامي» العراقي بترتيب تعاملات بقيمة ملايين الدولارات مع بنوك ايرانية خاضعة للعقوبات بسبب ارتباطها ببرنامج الاسلحة الايرانية.

وقال اوباما انه سيتم منع هذين المصرفين من التعامل مع النظام المالي الاميركي.

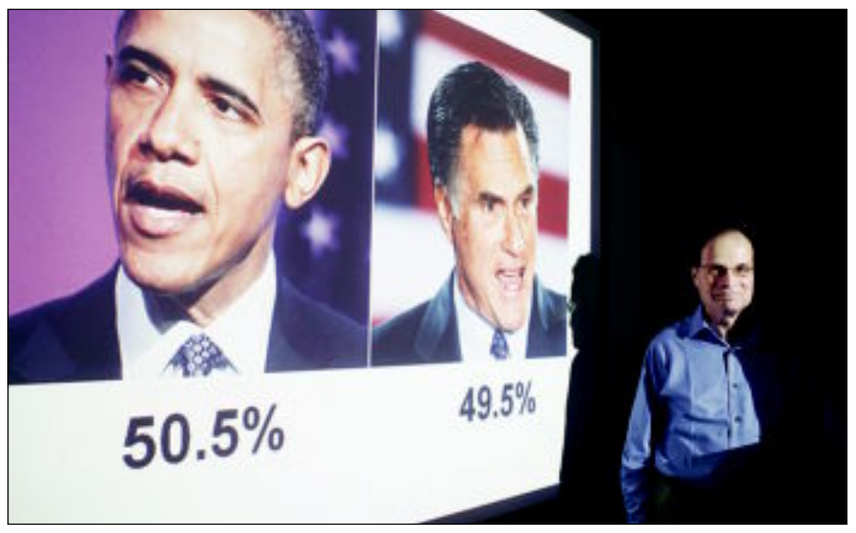

البروفيسور الأميركي آلان ابراموويتز من «جامعة اتلانتا» أمام صورتين لأوباما وورومني تظهر تقدم الأول في الانتخابات المقبلة (رويترز)

واوضح «ان الاجراءات التي اتخذت اليوم توضح اننا سنكشف اي مؤسسة مالية تسمح للنظام الايراني الذي يزداد يأسا في الحصول على منفذ الى النظام المالي الدولي». واضاف ان «الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بالحل الديبلوماسي، لكن الكرة الان في الملعب الايراني الذي يجب عليه تنفيذ الالتزامات الدولية».

وتابع: «اذا واصلت الحكومة الايرانية تحديها، فيجب الا يكون هناك اي شك في ان الولايات المتحدة وشركاءها سيواصلون فرض مزيد من العقوبات».

وفي تطور منفصل، اكد وزير الخزانة الاميركي تفاصيل عن العقوبات والاتهامات ضد المصرفين الصيني والعراقي المتهمين بالتعامل مع شركات ايرانية.

وقال في بيان انه «فيما تقطع المؤسسات المالية في انحاء العالم علاقاتها مع هذه المصارف الايرانية، الا ان هذين المصرفين، بنك كونلون ومصرف ايلاف الاسلامي، اتخذا نهجا معاكسا».

واضاف البيان «ان بنك كونلون الذي مقره بكين قدم خدمات الى ستة مصارف ايرانية على الاقل خاضعة للعقوبات الاميركية بسبب اتهامها بلعب دور في برامج ايران لاسلحة الدمار الشامل».

واتهم البيان «بنك كونلون» في شكل خاص بأنه «دفع نحو 100 مليون دولار من حسابات له في بنك تجارت الايراني، وسدد دفعة نيابة عن كيان مرتبط بالحرس الثوري» الايراني.

وتتهم الوزارة مصرف «ايلاف الاسلامي» بـ «قيامه بنشاطات خلال العام الماضي بقيمة عشرات ملايين الدولارات مع بنك تنمية الصادرات الايراني».

وقبل ايام، اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن شكه في فعالية العقوبات المفروضة على ايران، وقال: «جميع العقوبات والديبلوماسية لم تنجح حتى الان في زحزحة البرنامج الايراني قيد أنملة».

## طهران: دفاعاتنا الجوية إعصار مدمر للدول التي تهددنا

| طهران – من أحمد أمين |

قال الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد، في مراسم تدشين وحدتين لانتاج البنزين وتحسين جودة المشتقات النفطية في «مصفى «الشهيد تندكويان» في طهران «ان عهد الاستكبار والاستعمار في العالم قد ولى وبلغ نهايته».

وفي مراسم تدشين الوحدتين تحدث وزير النفط رستم قاسمي، عن برنامج وزارته لتطوير المصافي في البلاد «رغم العقوبات الدولية، مؤكدا «ازدياد طاقة تكرير النفط الى مليون برميل من النفط يوميا حتى نهاية العام 2015».

وفي اطار حديث طهران المتواصل عن قدراتها الدفاعية، أكد قائد مقر خاتم الانبياء للدفاع الجوي العميد فرزاد اسماعيلي «ان الدفاع الجوي هو بمثابة اعصار مدمر للدول التي تهدد ايران الاسلامية». وخاطب الدول التي تهدد بضرب المنشآت النووية الايرانية، قائلا: «نوصي الدول التي تطلق التهديدات جزافا ضد ايران، بألا تختبر الاعصار المدمر للدفاع الجوي الايراني».

السعودية تبحث تقليص عدد المعتمرين العام المقبل

# خادم الحرمين لأمراء المناطق: اتقوا الله بالمواطنين والمقيمين

الرياض - «العربية. نت»، د ب ا - حضّ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمراء المناطق على تقوى الله، والاهتمام بمصالح المواطنين والمقيمين، ومتابعة أحوالهم وتلمس حاجاتهم والاجتهاد في إنجازها، بما يحقّق المزيد من الرخاء لخدمة الوطن والمواطن والمقيم، والعمل على تحقيق التنمية المتوازية في جميع مناطق المملكة، ومتابعة المشاريع التي تنفذها القطاعات المختلفة في المناطق، لإتمامها في أوقاتها المحددة بالمواصفات المطلوبة».

وذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس»، أن كلام خادم الحرمين الشريفين، جاء خلال استقباله أمراء المناطق في قصره في جدة، بحضور ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبدالعزيز مساء أول من أمس، ووزير الداخلية الأمير أحمد بن عبدالعزيز، لمناسبة اجتماعهم السنوي الـ19 الذي عقد في جدة.

من جانب آخر، وافق مجلس الوزراء السعودي على ضوابط تأسيس الشركات التي تملكها الأمانات والبلديات والتي تهدف إلى تبني استراتيجيات واضحة المعالم من شأنها تطوير أراضي الأمانات والأحياء العشوائية وتحقيق التوازن العمراني.

وقرر المجلس في جلسته برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الموافقة من حيث المبدأ على تخصيص دعم مالي لتنفيذ المتطلبات الأساسية إلى حدود موقع «مشروع العقير» المقدرة بمبلغ مليار وأربعمئة مليون ريال.

من ناحية أخرى، تدرس لجنة الحج العليا فكرة تقليص عدد المعتمرين في موسم العام المقبل، بسبب المشاريع التي يجري تنفيذها في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وقال وزير الحج بندر بن محمد الحجار، إنه تتم دراسة إصدار تنظيمات وضوابط جديدة متعلقة بمعتمري الداخل، كاشفا أن مسمى وزارة الحج الحالي سيتم تغييره لتصبح وزارة «الحج والعمرة».

كما كشف أن لجنة الحج العليا تدرس تقليص عدد المعتمرين في موسم العمرة للعام المقبل، مرجعا ذلك إلى المشاريع الجاري تنفيذها بالمدينتين المقدستين.

# أمير قطر والبشير بحثا تعزيز العلاقات ومجلس الأمن مدّد عمل «يوناميد» في دارفور

الخرطوم،الدوحة، نيويورك - وكالات - اجرى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني محادثات مساء أول من أمس، مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير في الدوحة.

وقال وزير الدولة في الخارجية السودانية صلاح ونسي عقب اللقاء، إن المحادثات كانت بناءة ومثمرة وتناولت العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية وسبل دعمها وتعزيزها إضافة الى استعراض عدد من القضايا الإقليمية والدولية لاسيما تطورات الأوضاع في إقليم دارفور.

وأشار إلى أن هناك نوعا من التشاور والتنسيق بين البلدين في القضايا التي تهمهما خاصة العلاقات الاقتصادية لافتا الى ان هناك ارتياحا لسير الاستثمارات القطرية في السودان.

واوضح أنه ستكون هناك لقاءات مستمرة بين الطرفين للوقوف على آخر تطورات التعاون الاقتصادى بين دولة قطر والسودان كان الرئيس السوداني قد وصل اليوم الى قطر في زيارة تستغرق يومين. يذكر ان البشير اعتذر عن عدم قبول دعوة من الاتحاد الافريقي لمقابلة رئيس جنوب السودان سلفا كير، كانت مقررة أمس، بهدف دفع خطى محادثات السلام المتعثرة بين الجانبين.

وكان رئيس جنوب افريقيا السابق ثابو مبيكي، وسيط الاتحاد الافريقي، دعا البشير لمقابلة كير في العاصمة الاثيوبية أديس ابابا أمس، لكن وزارة الخارجية السودانية أكدت ان البشير اعتذر عن عدم حضور الاجتماع بسبب زيارة مقررة سلفا لقطر.

## تتمات

### «العريضة» تحت التقييم

أوعزت إلى بعض النواب بعدم حضور جلسة الثلاثاء، «لاسيما ان هناك من كان يردد تنسيق الحكومة مع كتلة غالبية مجلس 2012. نحن ليس لدينا اتصال مع الحكومة وهي لا (تمون) حتى نتخذ موقفا في صالحها، ومواقفنا تبنى على ما يحقق مصلحة الكويت العليا».

وقال العمير لـ «الراي»: «نحن لم نحضر من اجل (سواد عيون) الحكومة، ولم نمتنع عن الحضور من اجلها، انما الكويت هي الاهم من الحكومة والمجلس».

وأكد: «ان حل مجلس 2009 مطلب فضلا عن أنه رغبة سمو امير البلاد، ونحن نقدر الرغبة، وهو ما نقله وزير الاعلام الشيخ محمد العبدالله، والرغبة تأتي في اطار الدستور، ونحن لا نعترض عليها، ونتمنى أن يكون هناك حل تتبع فيه الاجراءات الدستورية الصحيحة، وتراعى فيه الاطر الدستورية، وتاليا نعود إلى الشعب وصناديق الاقتراع».

وذكر العمير «أن الاهم ليس توقيت حل المجلس، وانما صحة الاجراءات»، متسائلا «هل تيقنت الحكومة من دستورية وصحة الدوائر الخمس بأربعة اصوات؟ وهل لديها عزم على استجلاء الامر من خلال الخبرة الدستورية، وهو ما يهمنا تحديدا؟ اما التوقيت فنحن ضد ان يعيش البلد مشلولا بوجود مجلس معطل عن اداء دوره، ووجود حكومة موقتة عمرها قصير، ولكن يهون ذلك في عدم تعرضنا إلى بطلان المجلس المقبل».

وبيّن العمير «ان الدوائر الخمس كانت في مجالس 2008 و2009 و2012، وحتى المجلس الاخير كان من الممكن ان يستمر، لولا الطعن الذي قدم، وهذه الدوائر لم يطعن فيها من قبل، واستمرت، خصوصا انه لم يطعن في جزئية عدم تطبيق مبدأ العدل والمساواة في اعدادها وفي اختيار الناخبين لاربعة مرشحين من اصل عشرة».

وقال النائب مسلم البراك: «ان الامور باتت واضحة امام سمو رئيس الوزراء بعد الاعتذارات التي انهالت من مجلس 2009 عن عدم حضور جلسة الثلاثاء، فهم أرادوا تحسين صورتهم امام الناخبين، لانهم شعروا أن الحل بات وشيكا وأرادوا القفز».

وقال البراك لـ «الراي»: «ان الدعوة إلى الانتخابات ستتم الاسبوع المقبل، وتكون الانتخابات في اكتوبر، وعلى الحكومة ان تصدر مرسوم الحل حتى لا تدخل في نفق مظلم».

واعتبر النائب خالد السلطان الاعلان عن حل مجلس الامة الاسبوع المقبل، والدعوة إلى اجراء الانتخابات في اكتوبر «عين الحكمة» ان صح الخبر، مؤكداً «ان هذا ما يطالب به الشعب الكويتي».

وقال السلطان لـ «الراي»: «اننا بحاجة إلى الاسراع في حل مجلس 2009، لان البلد بحاجة إلى الاستقرار بعدما انهكت من قبل اصحاب المصالح».

وقال النائب فلاح الصواغ لـ «الراي»: «ان الحل اصبح ضرورة بعدما وقف حال البلد، ورفض الجميع حضور جلسة الثلاثاء، وفضلوا الانسحاب من مجلس 2009 الساقط شعبيا، لذلك لا يمكن استمرار الوضع من دون مراقبة شعبية على الحكومة، وقبل تعقيد الامور من خلال العبث بالدوائر لمصلحة اطراف متنفذة ولها مصالح خاصة على حساب البلد».

وقال النائب السابق الدكتور محمد الهطلاني لـ «الراي»: «نحن في كتلة الغالبية والسواد الاعظم من الشعب لديهم قناعة ان الفزعة الشعبية والعريضة الرمضانية تهدف إلى الانتصار لاستقرار الكويت».

وذكر الهطلاني: «ان الطارئ المؤلم الذي شغلوا به البلد، سيتعامل معه المجلس المقبل المنتخب بحنكة حتى لا يتكرر ما حدث في المشهد السياسي خلال الايام المقبلة».

واكد: «ان خبر الحل بعد اسبوع يفرح اهل الكويت الذين يسعون جميعا الى الاستقرار من خلال الابقاء على الدوائر الخمس والأصوات الاربعة، والابقاء على الوضع الانتخابي الحالي هو المخرج الوحيد للأزمة السياسية».

وقال النائب في مجلس 2012 بدر الداهوم «إذا صح خبر حل مجلس 2009 فلا ريب أنه استجابة لصوت العقل والحكمة للخروج من الأزمة الحالية».

النائب الدكتور حمد المطر اكد ان توجه الحكومة الى حل المجلس القائم والدعوة الى الانتخابات البرلمانية وفق قانون الانتخابات القائم واعتماد هذا الامر بشكل نهائي «يعد الخيار الصحيح للتعامل مع الوضع القائم، خصوصا وان مجلس 2012 ابطل لخطأ اجرائي في مرسوم الحل والمفترض ان يصحح هذا الاجراء وتجرى الانتخابات كما هي وفق القانون القائم».

وقال المطر لـ «الراي»: «ان الحديث عن العبث بالنظام الانتخابي سواء من خلال تعديل الدوائر الانتخابية او آلية التصويت يعد امر مرفوضا رغم عدم عدالة النظام الانتخابي القائم، الا ان ابطال النظام الحالي القائم من خلال حكم المحكمة الدستورية امر له ما بعده وسيترتب عليه تباعاً بطلان مجلس 2009 وبالتالي بطلان الحكومة القائمة».

من جانبه، اكد النائب عبدالرحمن العنجري لـ «الراي»: «ان كل الاحاديث التي تتداول عن تعديل النظام الانتخابي او عدم تعديله هي عبارة عن تسريبات حكومية في وسائل الاعلام».

وقال: «ان اي تعديل للنظام الانتخابي لابد وان يتم من خلال قاعة عبدالله السالم وليس من خلال القضاء او مراسيم الضرورة او المجلس الساقط شعبياً، خاصة وان الحكومة منذ عام 2006 لم تتقدم بأي مشروع قانون لتعديل النظام القائم، كما انه لا يوجد ما يبرر اعتباره من امور الضرورة».

وقال النائب الدكتور يوسف الزلزلة إن الحكومة ستطعن في قانون الدوائر الخمس الأسبوع المقبل «لوجود شبهة دستورية فيه، وستنظر المحكمة في الطعن لإخراج البلد من الأزمة».

وأعلن النائب في مجلس 2012 اسامة الشاهين لـ «الراي» ان الاجتماع استمع الى النائبين البراك والوعلان بشأن سعي بعض الاطراف الى تفتيت الوحدة الوطنية وسيكون هناك بيان باسم الكتلة كلف باعداده البراك والشاهين، يؤكد الوحدة الوطنية ومواجهة ما يسيء إلى النسيج الاجتماعي.

وحضر لقاء ديوانية السعدون إضافة اليه النواب حمد المطر ومحمد الخليفة وأسامة الشاهين وعلي الدقباسي وعمار العجمي وسالم النملان وعبدالله الطريجي وأسامة المناور ومسلم البراك وعبدالله البرغش وفلاح الصواغ ومحمد الهطلاني ونايف المرداس والدكتور جمعان الحربش وعبداللطيف العميري ومبارك الوعلان ومحمد الدلال (حضر بعد بدء الاجتماع).

كما حضر الاجتماع من الشباب فهد الزامل وحمد العليان وصالح المزيد ومساعد القريفة وبسام الغانم.

وقال الدقباسي: «ناقشنا آلية سير العريضة وإمكانية عقد ندوة جماهيرية خلال الأيام المقبلة».

وقال العليان لـ «الراي» إن الاجتماع قيّم العريضة واستمرارها بعد مرور اسبوع حيث بلغ عدد الموقعين 7134 والعدد الى تزايد.

### وفد من مطير

القانون، وفضلنا تدخل سموه المباشر في الملف، ولمسنا من سموه اهتمامه الشخصي وحرصه على تطبيق القانون، وسوف تكون له جولة على مؤسسات الدولة لتأكيد تطبيق القانون».

وقال مزيد لـ «الراي» ان سمو الامير اكد للوفد ان الاساءة لقبيلة مطير هي اساءة للكويت ولا يمكن القبول بها وابدى اهتمامه الشخصي وانه لن يقبل بمثل هذه الامور ووعد بمتابعته الشخصية لهذه الاساءة.

أما بو رمية فقال: «إن سمو الأمير مستاء أكثر من استيائنا، وهو طلب من وزير الداخلية القبض على الجويهل، وأكد أن القانون سيطبق عليه ومن يقف خلفه، والتحقيقات جارية الآن لكشف من يقف خلفه ويدعمه».

وقال الوسمي: «ذكرت في اللقاء انني لم أحضر لأشتكي، بل لأنقل رسالة مفادها أن الوضع سيئ ومهيأ لأرضية الفتنة وعندها لن يكون في مقدور الأجهزة تفاديها».

وقال الوسمي في حسابه على «تويتر»: «ذكرت في اللقاء مع سمو أمير البلاد أننا نؤمن بدولة القانون والمؤسسات لكن ليس هناك قانون ولا مؤسسات». وبعض المسؤولين غيرمؤتمنين على إدارة مرافق الدولة» مشيراً الى انني ذكرت أن «المجتمع لا يشعر بالاطمئنان حيال ما يحدث من عبث و سوء تدبير، فإذا كان ينقل لسموك خلاف ذلك فهو كذب و أنا مسؤول عن كلامي» مشيراً الى ان «الانتقائية في تطبيق القانون واضحة بصرف النظر عما يقال بأن المؤسسات تقوم بواجباتها، فالقانون يطبق على أشخاص و يتم تجاهله على آخرين».

واضاف: «أما من ذكر في اللقاء فلا هذا ولا غيره ند لنا ولا خصم، لكن يجب أن نعرف من يساعد هذه النوعيات و يدعمها لأن التغاضي عن ذلك أمر غير مقبول، ونحن ندرك حكمة بعض الأشخاص وقدرتهم على ضبط النفس بعض الوقت، لكن لا أحد يضمن حكمة الجميع كل الوقت ودور بعض المؤسسات مشبوه وكذلك مسؤولوها».

واشار الوسمي: «أنا ناقل للرسالة من باب الحرص وأتمنى من سموك أن تركب السيارة مع أبو فهد (محمد شرار) وتسأل الناس بنفسك و ياليت يقولون لك إنهم مرتاحين».

وكان الوسمي أكد: «اتصلت بالأخ مسلم البراك وكان جهازه مغلقا، واتصلت بالاخوة محمد الجاسم ومحمد الروس لقربهما له، ولو أعلم مكانه (الآن) لذهبت اليه وكذلك مبارك الوعلان».

وفي بيانهم، أكد النواب البراك والوعلان وشخير «أن إساءات المدعو جويهل تأتي في سياق محاولات حثيثة تجري لتمزيق المجتمع وبث روح الفرقة والشقاق فيه، ونظراً لخطورة الموقف وتداعياته المحتملة، فقد رأينا إصدار هذا البيان إبراء للذمة ونصحاً لمن بيدهم الأمر».

وأضافوا: «إن حصر محاولات الإساءة إلى قبيلة مطير في شخص المدعو جويهل، ما هو إلا استخفاف واستغفال للعقول، فالقاصي والداني في الكويت يعلم أن أمر جويهل هذا ليس بيده، وأنه مجرد دمية يحركها شيوخ وغيرهم، وبالتالي فإننا لا نرى جدوى في أي لقاءات أو ترتيبات قانونية أو سياسية لا تتعدى جويهل. إن المطلوب هو إلقاء القبض على من يحمي ويموّل ويحرك جويهل، ومحاكمته محاكمة حقيقية لا صورية. وهؤلاء جميعاً تعرفهم السلطة السياسية جيداً، فهم يقتاتون على موائدها، وتعرف مخططاتهم وأهدافهم الدنيئة».

وتابعوا: «إننا نرى أن السعي إلى الإساءة إلى قبيلة مطير وتكرار هذا العمل الخسيس، لا يأتي في إطار منفصل عن الإطار السياسي وعما يجري حالياً في البلاد من محاولات بعض الشيوخ، ومعهم أطراف متنفذة ذات مصالح تجارية، للانقلاب على النظام الدستوري والعبث بإرادة الشعب والسعي إلى تفتيت مكونات المجتمع الكويتي وزرع الفتنة فيه. وهم يعلمون أن لقبيلة مطير، في الحراك السياسي المعارض الهادف إلى إسقاط ذلك المشروع الانقلابي، دورا فاعلا ومؤثرا ضمن منظومة التحرك الشعبي الشامل والذي يضم كل فئات الشعب الكويتي الحر».

وقالوا: «لقد تكررت محاولات المدعو جويهل للإساءة إلى قبيلة مطير وغيرها من القبائل والأشخاص أيضاً، وجاء ذلك كله تحت مظلة رعاية سياسية شاملة يوفرها له بعض أفراد أسرة الصباح وبعض المتنفذين المقربين من السلطة الذين نجحوا في مد حمايتهم له طوال السنوات الثلاث الماضية. حماية شاملة جعلته محصناً لا يطوله قانون ولا قضاء، بل أوصلته إلى مجلس الأمة».

وشددوا على أن «مطير قادرة على ردع كل من تسول له نفسه الإساءة إليها، جويهل أو غيره. إلا أننا لن ننجرف خلف مخططات رعاة الفتنة والفساد، ولن نتخلى عن تمسكنا بدولة القانون والمؤسسات التي نؤمن بها إيماناً لا يتزحزح، وسوف نرى ما تفعله السلطة السياسية، ليس مع جويهل، بل مع من يدعمه ويحركه. فذاك هو الأصل وجويهل أداة ليس إلا».

ووجهوا خطابهم «مباشرة إلى أبناء أسرة الصباح الذين يدعمون جويهل، والذين سبق الكشف عن أسمائهم وغيرهم ممن سيعرفهم الرأي العام حتماً، ونقول لهم إن ما تفعلونه ما هو إلا تدمير لشعبية أسرتكم وتقليل من مكانتها وإهدار لتاريخها».

وفي تصريح له عقب اجتماع ديوانية فلاح الدويش، دعا النائب البراك الدولة ورئيس الوزراء ووزير الداخلية الى توجيه الاتهام فورا الى محمد الجويهل، لافتا الى ان الجويهل اصبح مثل «الارنب» حين كان نائبا داخل المجلس.

وقال البراك: «نحن في يوم من الايام ذهبنا لمقابلة سمو الامير والتقينا مع سموه، ليس فقط نواب مطير وانما بحضور نواب اخرين حضروا ونسجل لهم كل التقدير والاحترام، وقال سموه كلمة نعتز بها وهي تطبيق القانون، ونحن نقول يارئيس الوزراء ويا وزير الداخلية لانريد منكما الا ان تطبقا ماقاله حضرة صاحب السمو امير البلاد، تطبيق القانون، ليس فقط على محمد الجويهل وانما على من وراء محمد الجويهل الذين يقتاتون من فتات موائد السلطة (وهم يعرفون من اعني)».

واستنكر النائب في مجلس 2012 المبطل الدكتور حمد المطر ما اثاره الجويهل في حق قبيلة مطير مؤكداً: ان هذا الشخص ما هو الا اداة تستخدم من قبل البعض ولم يسلم احد في الكويت من اذاه».

وشدد المطر على ضرورة نزع فتيل هذه الازمة «قبل ان تكبر وتأخذ مدى ابعد، وذلك من خلال تطبيق القانون»، مشيداً في الوقت ذاته بسرعة تجاوب الديوان الاميري مع الحدث وكذلك مقابلة حضرة صاحب السمو امير البلاد لبعض النواب السابقين وبعض وجهاء قبيلة مطير لبحث هذا الامر.

وعلى الصعيد نفسه اكد النائب عبدالرحمن العنجري: «إن اي اهانة لأي شريحة من شرائح المجتمع الكويتي هي اهانة له شخصياً ولكافة الكويتيين، ولا يجب أن تمر مرور الكرام».

وتابع العنجري: «لقد سبق ان قلنا رأينا في هذا الشخص عندما اساء للأخ الدكتور حمد المطر في قاعة عبدالله السالم، واكدنا ان المشكلة لا تكمن في شخصه وانما في من يتولى حمايته ورعايته. وقد ان اوان محاسبته لنزع فتيل الفتن والتي يريد البعض اشعالها في هذا البلد وبهذا التوقيت».

### الكليب لـ «الراي»: المناقصات

وبين أن اللجنة حضرت اكثر من 30 اجتماعا مع اللجان الحكومية والبرلمانية، من اجل التوصل الى قانون اكثر مواكبة للتنمية ويدفع عجلتها «ووجدنا التفهم لذلك».

واشار الكليب الى «أننا لم نطلع على المسودة الاخيرة للقانون، ولكنه يحتوي على معايير المحاسبة والعقوبة في حال التأخير في المشاريع ووضع ضوابط جديدة على الاوامر التغييرية للمشاريع».

### المضف لـ «الراي»:

قبل عام تقريبا وضعنا رؤية استراتيجية وبدأنا تنفيذ الخطة خلال الأشهر الستة الاولى، وسنستمر في استكمالها بعمل مؤسسي يدار به البنك، وبناء على ذلك جاء الهيكل التنظيمي الجديد ليتلاءم مع الرؤية الاستراتيجية لدينا وخطة التنمية في الدولة، وتحقيق الرغبة السامية في نهضة البلد على المستوى الشامل».

وجدد المضف تأكيد أن البنك ملزم بتطبيق قانون المرأة الاسكاني، وهو بصدد اجراء دراسة لتوفير مسكن منخفض التكاليف (الايجار) للمرأة تنفيذا للقانون.

وعن الشركات العقارية التي سبق وتم الاعلان عنها، قال المضف إن البنك مستمر في التوجه نحو تأسيس شركات للتمويل العقاري تخدم المواطنين، وسنفعل هذه الخطوة قريبا.

### اتحاد الجمعيات

حيث شرعنا في مراجعة جميع الأصناف ومخاطبة الموردين للالتزام بمعايير الجودة والسلامة، إضافة إلى مخاطبة الهيئة العامة للصناعة للكشف عن المواصفات القياسية للسلع وخصوصا الغذائية منها والتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

وفي التفاصيل، كشف رئيس لجنة الاستيراد في الاتحاد جاسم الهضيبان العتيبي عن أن النتائج المخبرية أكدت عدم مطابقة زيت زيتون التعاون للمواصفات القياسية التي تم الاتفاق عليها في شروط العقد المبرم ما بين الشركة الموردة، لكنها أفادت في الوقت نفسه أن المنتج لا يحتوي على مواد مسرطنة وضارّة تصل إلى درجة الخطورة الصحية على البشر.

وقال الهضيبان: «إن حادثة زيت زيتون التعاون فتحت الباب أمام الكثير من الإجراءات الاحترازية التي اتخذناها في الاتحاد لضمان سلامة المنتجات التي تحمل اسم التعاون، إضافة إلى أنها ساهمت في إيصال رسالة حازمة لجميع المورّدين للاتحاد بأن العهد الجديد لن يسكت عن أي مخالفة وسيحمل المتورطين فيها المسؤولية كاملة ضمن الأطر القانونية التي تحفظ حق المستهلك وتحميه من محاولات الغش التجاري».

وشدد الهضيبان على أنه تم العمل منذ اللحظات الأولى لصدور تقرير البلدية وذلك بكل شفافية ومصداقية، «حيث قمنا بأخذ عينات من منتج الزيت وتم إرسالها إلى مختبرات البلدية أكدت بعد الفحص المبدئي ما تمت الإشارة إليه سابقا، إلا اننا وللتأكد وزيادة الطمأنينة، قمنا وبالتعاون مع مختبرات فنية متخصصة بإجراء العديد من التحاليل المختبرية المختلفة التي تضمن صحة التقرير وعدم المساس به».

وفي السياق نفسه، كشف الهضيبان عن أنه تم استقبال العديد من طلبات الموردين لتوريد مادة زيت الزيتون، «ونحن في صدد دراسة أفضل العروض وأرقى المنتجات بأفضل الاسعار، وذلك بهدف توريدها إلى الاتحاد لتحمل صفة (زيت زيتون التعاون)، حيث سيتم اختيار الأفضل والاجود والاقل سعرا إضافة إلى المطابقة التامة للمواصفات المطلوبة».

### تعديل سلّم

لـ «الراي» ان وزارة التربية تعمل بشكل مستمر في تطوير العملية التعليمية وتقديم افضل المستويات للطلبة، معلنا نية الوزارة تعديل سلم النظام التعليمي الحالي الى نظام يدخل مرحلة رياض الاطفال ضمن التعليم الالزامي.

وأضاف: «ان اجمالي السلم التعليمي لدينا في الكويت هو اثنتا عشرة سنة دراسية اسوة بما نسبته 95 في المئة من دول العالم التي تعتمد هذا النظام التعليمي، ومرحلة رياض الاطفال رغم اهميتها في تكوين شخصية الطفل لم تصبح حتى الآن مرحلة الزامية، ولذلك نتمنى ان تكون إلزامية تحقق الهدف التربوي المنشود منها».

ولفت الكندري الى ان هناك مقترحات عدة تقدمت بها ادارات مدرسية ومواطنون لاعادة النظر في السلم التعليمي، لافتا الى أن النظام المعمول به حاليا له ايجابياته وسلبياته، لكنه مستقر حاليا ولا نجد اي صعوبة في تطبيقه، غير أن وزارة التربية دائما ما تبحث عن افضل سبل التعليم التي تساعد الطلبة على تحصيل أفضل.

### «حديقة التوهان» وَقَتْ

عن الحروب التي تلد اخرى في انه يئد الحروب كي لا تلد اخرى. تاريخ مقاتلين شرسين في الميدان وسلطة مرنة في التسويات. فالاتراك الذين احتلوا هنغاريا مئات الاعوام فشلوا في احتلال فيينا رغم الحصار الذي امتد سنتين. الرجل الضعيف صار اضعف والنمسويون تعبوا ومرضوا وجفت مخازنهم. ماذا تريد يا باشا؟ نحن نعطيك ممرا آمنا للخروج فيقول الباشا التركي انه يريد غنائم وسبايا ومعاهدات. لك ما تريد يا باشا وفوقها حديقة في قلب العاصمة تحمل اسمك... انما ارحل.

يأتي الروس غزاة محتلين فيرحلون اصدقاء مع نصب للجندي المجهول يتجمع حوله الروس حتى اليوم كل اربعاء ويضعون الزهور والورود... شوف الزهور وتعلم.

المانيا التي ما زال بعض سكانها حتى اليوم ربما يعتقد ان النمسا محافظة المانية كرت وفرت من الحدود الى الداخل. سيطرت وتراجعت. ومع ذلك مازالت ساحة الجيش الالماني قرب قصر الملكة من اجمل الساحات ومازالت الثقافة النمسوية تحض على التسامح والتعاون للمستقبل لا العيش في ثياب الماضي العسكرية.

اما فرنسا فقصتها قصة مع نابليون بونابرت وزوجته الثانية ماريا لويز ابنة ملكة النمسا الاسطورية ماريا تريز التي انجبت 16 بنتا وولدين من زوجها، ووسعت مملكتها من خلال المصاهرات مع حكام وامراء الدول المجاورة. فعندما هجم نابليون بجيشه على النمسا لاعتبارات جغرافية واقتصادية يقول «شياب» فيينا ان حماته اسكنته في قصر شونبرون العامر وفاوضته على المطالب في حديقة ملتصقة بالقصر مليئة باجمل حسان العالم بحيث لم يستطع التركيز ووافق على حل القضايا حبيا. وسميت تلك الحديقة «حديقة التوهان». واللافت في قصر الملكة ان من يقف قرب سرير نابليون الفردي يرى انه صغير وقصير (السرير) اما من يقف امام سريره الذي كان ينام فيه مع زوجته فسيرى انه كبير وواسع ومغطى بستارة رقيقة لان قامة زوجته كبيرة بينما يقول النمسويون ان قامة الملكة ماريا تيريزا كانت تتجاوز المترين والسنتيمترات العشر.

فيينا مدينة منتصرة بتاريخها رغم الهزائم لانها عرفت ان الصفح سر الجمال وان التطلع الى امام هو سر الحياة... تسلم قامتك يا ماري تريزا.